

النهاية في غريب الأثر

- { عوذ } (ه) فيه [أنه تزوّج امرأة فلمّا دخلت عليه قالت : أعوذ بالله منك فقال : لقد عُدّت بمعاذ فالحقّي بأهلك] يقال : عُدّت به أعوذ عَوْذاً وعِيداًذاً ومعاذاً : أي لجأت إليه . والمعاذ المصدر والمكان والزمان : أي لقد لجأت إلى ملاجئ ولُذّت بملأذي .
- وقد تكرر ذكر [الاستعاذة والتّعوّذ] وما تصرّف منهما . والكُلُُّ بمعنى . وبه سُمّيت [قُلْ أعوذ برّبّ الفلق] و [قُلْ أعوذ برّب الناس] المُعوّذَتَيْن . (س) ومنه الحديث [إنَّما قالها تَعَوّوْذاً] أي إنَّما أقرّ بالشَّهادة لاجئاً إليها ومُعْتَصِماً بها ليدفع عنه القتل وليس بمُخْلِص في إسلامه . (س) ومنه الحديث [عائذُ بالله من النَّار] أي أنا عائذ ومُتَعَوِّذ كما يُقال مُستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم : سرّ كاتم وماء دافق . ومن رواه [عائذاً] بالنّصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد . (ه) وفي حديث الحُدَيْبِيَّة [ومَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيل] يُريد النّساء والمبْيان . والعُود في الأصل : جمْع عائذ وهي النّاقة إذا وضعت وبعد ما تضع أيّاماً حتى يَقْوَى ولدُها .
- ومنه حديث علي [فأقْبِلْتم إليّ إقبالَ العُودِ الْمَطَافِيل]